الأنباء
الخميس 19 ديسمبر 2013

تحليل إخباري

لبنان أمام أشهر صعبة ومفترق طرق: الأحداث الأمنية إلى «تكاثر ونمو» والأزمة السياسية «بيئة حاضنة»

بيروت: لبنان في وضع دقيق مثير للقلق: «انسداد سياسي يقابله انكشاف أمني». وهذا الوضع يقر به كبار المسؤولين ويحذرون من تطوره نحو الأسوأ في المرحلة المقبلة: فالرئيس نبيه بري يعتبر أن الأجواء الأمنية في البلد غير مشجعة وغير مطمئنة، وأن الوضع السياسي مقفل والاتصالات متوقفة، لأن البعض لا يملك القرار والأمر ليس في يدهم، ووزير الداخلية يعتبر أن الساحة اللبنانية باتت مكشوفة ونحن نمر بمرحلة صعبة، متوقعا أن تكون الأشهر الثلاثة المقبلة شديدة الحساسية والصعوبة بفعل المعطيات المتحركة في سورية والمنطقة، وإذا لم يحصل وفاق سياسي فإن المتربصين بنا شرا سيجدون ما يكفي من الفجوات للتسلل إلى الداخل اللبناني والعبث به.

هذه «المرحلة الأمنية» بدأت تطل برأسها من خلال نماذج أولية وأحداث متنقلة يلاحظ فيها:

● اتساع نطاق التوترات والأحداث ورقعتها الجغرافية من طرابلس إلى صيدا ومن الضاحية إلى البقاع الشمالي.

● ارتفاع وتيرة هذه الأحداث التي يكثر عددها فيما المسافة الزمنية الفاصلة بينها تضيق.

● تنوع الأساليب والأشكال المعتمدة في الهجمات والعمليات التي بدأت «صاروخية» وتطورت إلى «انتحارية»، ولكن «السيارات المفخخة» تبقى الوسيلة والأداة الرئيسية المعتمدة.

● تنوع وتعدد الأهداف المنتقاة من الأهداف «المدنية السكنية» (الضاحية) إلى «الديبلوماسية» (السفارة الإيرانية) إلى العسكرية (حواجز الجيش في صيدا) إلى الحزبية (مراكز حزب الله).

آخر هذه الأحداث في الساعات الماضية كان مسرحها البقاع الشمالي، فقد تعرضت مدينة الهرمل لقصف صاروخي (صواريخ من نوع غراد) مصدره السلسلة الشرقية من الجهة السورية، وهذا القصف، الذي بدأ منذ أشهر على فترات متقطعة ووجه أولى الرسائل إلى حزب الله بنقل المعركة إلى الأراضي اللبنانية ومناطق نفوذه، جديده هذه المرة أنه أصاب عن قصد أو خطأ ثكنة للجيش اللبناني وتسبب بسقوط جريحين من العسكريين.

هذا القصف جاء بعد ساعات على تفجير كبير استهدف عقر دار حزب الله في منطقة بعلبك وتحديدا في طريق متفرعة من بلدة اللبوة باتجاه صبوبا في محلة النبي موسى، وهذا التفجير أحاطه حزب الله بتكتم وأحاط الغموض تفاصيله التي ظلت غير محددة وغير محسومة إن لجهة طبيعة الانفجار وما إذا كان من فعل انتحاري أم عبر سيارة مفخخة، أو لجهة الهدف المضروب وما إذا كان مركز تبديل أو موكب لحزب الله، أو لجهة الخسائر البشرية وعدد الإصابات التي أسفر عنها الهجوم، لكن ما يمكن ترجيحه والى حد ما تأكيده وفق معطيات ومعلومات أولية أن التفجير حصل في سيارة مفخخة فجرت عن بعد وكانت مركونة إلى جانب طريق تمر عليه سيارات حزب الله وعلى مقربة من مركز معتمد لتبديل عناصر الحزب المكلفين بمهام أمنية وعسكرية في لبنان وسورية.

أهمية هذه العملية أنها الأولى في البقاع الشمالي بعد سلسلة السيارات المفخخة التي انفجرت في الضاحية، والأولى في طبيعتها «الاحترافية» في البقاع لأنها تتطلب رصدا واختراقا أمنيا «معلوماتيا وعملياتيا»، بعد سلسلة عمليات حدثت على طريق المصنع عبر تفجير عبوات ناسفة وبدت من صنع هواة ومبتدئين، لكن أهم ما في عملية «اللبوة» أنها تأتي في سياق أمني عام تصعيدي وتصاعدي، وبدأ يطغى على السياق السياسي المتوقف أصلا، وهذا الوضع يقرأه حزب الله بعناية وتركيز وتغلب لديه القراءة والاعتبارات الأمنية التي تركز على النقاط التالية:

1 ـ منطقة القلمون السورية هي المكان الذي تجهز فيه السيارات المفخخة لإرسالها إلى لبنان عبر خط عرسال، حيث تتواجد أعداد متزايدة من تنظيمي داعش والنصرة الوافدين حديثا مع موجات النزوح الأخيرة.

2 ـ تزداد عوامل القلق لدى الأجهزة المعنية في لبنان، مع اقتراب نهاية معركة القلمون التي شارفت على نهايتها، وتبقى يبرود مركز الثقل الأخير المتبقي للمسلحين في المنطقة، وسيؤدي سقوطها إلى نتائج «دراماتيكية» على مسرح العمليات العسكرية في سورية، لكنه سيترك أيضا تداعيات كبيرة على الساحة اللبنانية، لأن هناك خطة بديلة لدى تلك المجموعات لشن حرب مفتوحة تستهدف الجيش وحزب الله، ليس مجرد ضربات انتقامية وإنما لتعويض خسارة مواقعها داخل سورية، واستبدالها بمواقع جديدة داخل الأراضي اللبنانية تكون منطلقا لاستكمال حربها «الوجودية»، وهو ما سيؤدي إلى أعمال عسكرية مضادة في بعض المواقع تحت عنوان «عمليات جراحية» استباقية.

3 ـ مخيم عين الحلوة صار قاعدة أساسية لجماعات الإرهاب ومصدرا للعمليات وحلقة وسطية بين الجهات المخططة والجهات المنفذة، وخصوصا في محلتي «التعمير» و«الطوارئ»، مع قابلية اتساع رقعة انتشار وسيطرة هذه الجماعات بعدما ضعفت سيطرة فتح ولم تنجح محاولات جهات رسمية وغير رسمية للحؤول دون خروج المخيم من يدها.

4 ـ الظاهرة المستجدة والخطرة هي استهداف الجيش وهو ما يدخل في إطار ونهج عمل المتطرفين في كل مكان كما هو حاصل في مصر حاليا وأيضا في اليمن وقبل ذلك في الجزائر.

وهذا الاستهداف يرمي إلى شل قدرات الجيش وحركته حتى لا يكون عاملا فاعلا ومؤثرا في المعركة ضد الإرهاب خصوصا في ضوء واقع التعاون والتنسيق القائمة في هذا الموضوع بين الجيش وحزب الله وأعطى نتائج جيدة في الضاحية الجنوبية.

5 ـ ثمة حرب أمنية استخباراتية أعلنت في أكثر من اتجاه على الساحة اللبنانية وتترجم في هجمات متفرقة، ويمكن لها أن تجر الوضع إلى مستويات متقدمة من التصعيد والمواجهة حتى في ظل وجود قرار دولي إقليمي يحفظ الاستقرار النسبي على الساحة اللبنانية ويمنع انفجارا واسع النطاق.

مقابل قراءة حزب الله هناك قراءة لـ «تيار المستقبل» وحلفائه في 14 آذار تغلب عليها القراءة السياسية وتنطلق من اعتبار أن كل ما يجري في لبنان من أحداث أمنية هو نتاج القرار السياسي الخاطئ الذي اتخذه حزب الله بالتدخل في سورية. فهذا التدخل تترتب عليه نتائج وعواقب وخيمة لا تقتصر على حزب الله لوحده وإنما تشمل كل اللبنانيين. حزب الله اتخذ قراره المنفرد بالمشاركة في الحرب السورية، ولكنه يلزم بقراره كل لبنان من جراء النتائج الكارثية المترتبة عليه.

على امتداد الأشهر الأمنية صدرت مواقف وإشارات سياسية عن المستقبل تقول لحزب الله إنه لن يكون في استطاعته تحديد مسرح المعركة وحصرها في سورية ومنع انتقالها إلى لبنان وأنه سيدفع ثمن فعلته وخطأه، وأن الهدف الأساسي لتدخله العسكري في سورية قد فشل وهو مقاتلة الإرهاب في سورية ومنع انتقاله إلى لبنان، حيث ستكون المواجهة أقسى وأدهى وأكثر كلفة. واليوم يحمل المستقبل حزب الله صراحة مسؤولية استقدام «التفكيريين» إلى لبنان وكل العمليات الإرهابية التي تحدث، وقد بدأ المستقبل يتحدث عن الاحتلال الإيراني للبنان.

بري يشكو الأفق السياسي المقفل

سليمان تواصل مع هولاند الداعم للتمديد خوفاً من الفراغ و«المستقبل»: لينسحب حزب الله من سورية وليأخذ الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

التفاعل السلبي بين الامن المهزوز والسياسة الخائبة في لبنان ليس ابن ساعته، انما هو حالة مواكبة للازمة اللبنانية منذ ان وضعت الحرب الاهلية اوزارها عام 1990، لكن الافراط في هذا التفاعل، خصوصا على المستوى الامني المتفاقم، لم يكن بهذه الحدة والدموية قبل اندلاع الازمة السورية، وتحديدا قبل تورط حزب الله في هذه الازمة لحساب الاستراتيجية الايرانية، كما ترى قوى 14 آذار.

هذا الوضع جعل الرئيس ميشال سليمان العائد من باريس يدعو اللبنانيين الى رفع نسبة اليقظة والوعي بوجه المحاولات المتكررة لنقل اعمال القتل والارهاب الى لبنان، والاستمرار في مواجهة الارهاب ومحاربته بكل قوة، والالتفاف حول القوى العسكرية والامنية.

وعلى الصعيد الرئاسي، برزت اشارات فرنسية مباشرة مصدرها السفير الفرنسي باتريك باولي من خلال اعلانه ان بلاده تمضي في خيار التمديد للرئيس سليمان «اذا كان الخيار بين الفوضى التامة والتمديد».

ولاحقا، اتصل الرئيس ميشال سليمان بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بدوره الداعم للتمديد، ويقول البيان الصادر عن القصر الجمهوري ان الاتصال تناول العلاقات الثنائية والوضع في لبنان والمنطقة والتشاور حول مؤتمر جنيف.

ومرة اخرى، ارجأ الرئيس نبيه بري الجلسة التشريعية التي كانت مقررة امس الى 28 يناير المقبل بسبب فقدان النصاب، نتيجة مقاطعة كتلتي المستقبل والتيار الوطني الحر بسبب تمسك رئيس المجلس بجدول اعمال فضفاض، لا يسمح به واقع كون الحكومة القائمة مستقيلة.

ورأى بري ان الافق السياسي مقفل، وان التوافق على تأليف الحكومة وفق صيغة 9 ـ 9 ـ 6 لم يلق ردودا ايجابية من فريق 14 آذار، ورأى في الوضع الحالي على ابواب الاستحقاق الرئاسي استعادة لما سبق الاستحقاق عينه عام 2007، مبديا تخوفه على الوضع الامني، متوقفا امام الاعتداءات المتكررة على الجيش.

النائب وليد جنبلاط رأى ان سياسة الانكفاء التي تعتمدها بعض القوى ستؤدي الى ملء الفراغ من بعض التيارات المتطرفة والتكفيرية.

وقد يكون المقصود بكلام جنبلاط تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري، لكن جنبلاط لم يسم تيار المستقبل، ولهذا اعتبر النائب محمد الحجار عضو كتلة المستقبل وعضو لائحة جبهة النضال الوطني الجنبلاطية ان عدم التسمية ينفي القصد المباشر للرئيس الحريري والذي يعلم الجميع ان غيابه عن لبنان ليس من اجل السياحة.

الوزير المستنكف غازي العريضي خلال توقيع كتابه بعنوان العرب بين التغيير والفوضى في معرض بيروت الـ 57 للكتاب (محمود الطويل)

اللقاء التشاوري الصيداوي ينفي وجود عمليتين انتحاريتين ضد الجيش

مفخخة «مقنة» استهدفت قافلة سيارات لحزب الله

واضاف: ان ضرب الاعتدال في لبنان هو الذي يسمح للتكفيريين وغير التكفيريين من تعبئة الفراغ، وسأل: من الذي يضرب الاعتدال في لبنان غير حزب الله؟

وقال الحجار: العلاقة مع جنبلاط عادية والتواصل دائم وان كان الخلاف واضحا في الموقع السياسي، فوليد جنبلاط يقول ما يقوله حزب الله في الحكومة التي يريد، ونحن نقول لينسحب حزب الله من سورية وليعلن ايمانه بـ «اعلان بعبدا»، وليأخذ الحكومة التي يريد، اما اذا أراد البقاء في سورية فنحن بدورنا على موقفنا من حكومة المحايدين.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله قالت ان لبنان مستمر في دائرة الارهاب، وكل ما اوتي «التكفيريون» من وسائل التخريب والتدمير، وهم معروفو الهوية والانتماء والبيئة الحاضنة، لكن «المنار» لم تسم احدا!

وكذبت «المنار» التقرير المنشور على احد المواقع وفيه ان الف قتيل سقطوا للحزب في سورية حتى اليوم.

بدورها، قناة «المستقبل» تناولت موجة التفجيرات والصواريخ المستهدفة للجيش، وكذلك لمواقع حزب الله، وقالت انه موسم حصاد التفجيرات لمن زرع القمع والقهر، من الصواريخ المدانة التي اتى بها حزب الله على اهله في الهرمل، بعدما قتل الشعب السوري وادماه، الى المتفجرة الغامضة امام احد مراكزه العسكرية في منطقة الهرمل وقبلها ما جرى في صيدا اول من امس، انه حزب الله الذي ورط لبنان في سورية واقتحم بيروت في 7 مايو وعبرا قبل بضعة اشهر، ويحمي المعتدين على بيوت الله في طرابلس، ويقدس المتهمين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وافسح المجال امام استجلاب موجة التطرف والارهاب الملعون، هو الذي صنع الانتحاريين «لأن تكفيريتين لا تبنيان وطنا».

وحول تفجير السيارة المفخخة في جرود مقنة (بعلبك)، قالت قناة «الجديد» ان قافلة سيارات تابعة لحزب الله كانت في طريقها الى مركز الحزب في المنطقة لتبديل القوات، وبوصول ثلاث سيارات من اصل الثماني التي يتألف منها الموكب تم تفجير السيارة المفخخة عن بعد.

واعترفت مصادر الحزب بوقوع اصابات، لكن امن الحزب نظف المكان من كل ما يدل على اصابات واضرار وادلة قبل وصول الاجهزة الامنية الرسمية للتحقيق بعد ست ساعات من حصول التفجير.

بالنسبة لاستهداف حاجزي الجيش شمالي وشرق صيدا ما ادى الى مقتل رقيب اول في الجيش واربعة عناصر مسلحة، لاحظت مصادر اللقاء التشاوري الصيداوي الذي ادان بشدة الاعتداء على الجيش، تحدثت بعد انعقاده في دارة النائبة بهية الحريري عن وجود تناقض في المعلومات الموزعة عما جرى في صيدا بعدما تبين الا وجود لعمليتين انتحاريتين، وان حاجز الجسر الاولي استهدف بقنبلة يدوية، وقد قتل راميها، اما في حاجز مجدليون فقد حصل اطلاق نار وظهرت بعده جثث القتلى الثلاث وجاءت اصابتهم في الرأس.

واعتبرت المصادر ان هناك لغطا وشائعات حول ما جرى، وهذا يتطلب من الجهات المعنية توضيح الصورة.

في هذا السياق، علم ان القتيل الرابع على حاجز الجيش والمجهولة الهوية يدعى ابو ايوب البغدادي وهو من «القاعدة».

وزير حزب الله يتهم الفريق الآخر بنشر الفوضى

فنيش لـ «الأنباء»: غبي من يتوهم أن الأحداث الأخيرة ستثني المقاومة عن دورها

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة وزير التنمية الإدارية النائب محمد فنيش ان كل لبنان يتعرض لهجمات «إرهابية انتحارية وليس فقط بيئة المقاومة في الضاحية والجنوب والبقاع»، خصوصا ان الهجمة الانتحارية على الجيش في صيدا تؤكد ان مشروع التيارات التكفيرية والإرهابية هو استهداف مقومات الأمن والاستقرار في لبنان من خلال استهداف المواطنين الآمنين على امتداد الأراضي اللبنانية، وذلك بهدف تعميم الفوضى في الشمال كما في البقاع والجنوب والضاحية، معتبرا ان السؤال الملح الذي يطرح نفسه هو الموقف اللبناني من تلك المجموعات الإرهابية ومن بعض الأطراف والدول والقوى الاقليمية التي راهنت ان بإمكانها الاستثمار على تلك التيارات عبر وضعها في مواجهة المقاومة، مشيرا الى ان المطلوب اليوم وبإلحاح:

1 ـ عدم اضعاف دور الجيش وتقديم كل الدعم للمؤسسة العسكرية لتمكينها من ملاحقة التيارات الإرهابية والتكفيرية.

2 ـ الخروج من حالة المكابرة الرافضة للاعتراف بوجود تلك التيارات على الأراضي اللبنانية.

3 ـ عدم تقديم التبريرات والذرائع للإرهابيين والتكفيريين خصوصا انهم ليسوا بحاجة الى تبرير لتنفيذ مهامهم ومخططاتهم.

4 ـ إعادة النظر في السياسة المتبعة من قبل فريق 14 آذار وبخطابه السياسي كيلا يؤمن بيئة حاضنة ودافئة لتلك الجماعات التكفيرية، مستدركا بالقول ان كل من لا يلتزم بهذا المنهج يساهم في اعمال التكفير والإرهاب والتخريب.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الضربات الإرهابية في الضاحية ومؤخرا في اللبوة البقاعية ناهيك عن استهداف الهرمل بالقذائف والصواريخ هو نتيجة طبيعية لتدخل حزب الله في الشأن السوري، أكد فنيش في تصريح لـ «الأنباء» ان هذا الكلام مردود لأصحابه كونه يشكل غطاء رئيسيا ومباشرا للعمليات التكفيرية والانتحارية أينما عصفت على الأراضي اللبنانية، خصوصا ان حزب الله اتخذ قرار التدخل في سورية بعد مرور أكثر من سنة ونصف السنة على دخول المنظمات التكفيرية اليها وتهديدها المباشر لأمن لبنان بشكل عام والقرى اللبنانية بشكل خاص. ما يؤكد ان ما تشهده سورية بعيد كل البعد عما له علاقة بالإصلاح السياسي فيها وبمصالح الشعب السوري، مؤكدا بمعنى آخر ان المنظمات التكفيرية هي التي عبثت بأمن سورية وتحاول العبث بأمن لبنان، وان من يوفر لها البيئة الحاضنة هو من يتحمل مسؤولية تنامي الأعمال الإرهابية والانتحارية، مشيرا الى ان ما حصل في صيدا ومجدليون، كاف لإعادة تقييم فريق 14 آذار لمواقفه وقراءاته السياسية، لكن وعلى ما يبدو ان هذا الفريق كلما شعر بأن الوقائع تفضح أخطاءه كلما تمسك بسياسة الهروب الى الامام.

ورأى فنيش انه غبي من يتوهم ان مثل تلك الأعمال الإرهابية قد تثني المقاومة عن متابعة دورها أو تغير قناعاتها، مستدركا بالقول ان تلك الأعمال تزيدها صلابة وتمسكا بنهجها وتؤكد صوابية موقفها من ضرورة التصدي للتيارات التكفيرية والحد من مخاطرها قبل استفحال دورها على الساحة اللبنانية، واعتبر في المقابل ان المطلوب لبنانيا لمنع تفاقم الأوضاع، هو الالتفات بجدية الى الأزمة السياسية القائمة وإيجاد السبل الكفيلة بمعالجتها، إلا ان المشكلة الكبرى تكمن لدى الفريق اللبناني الآخر الذي لا يقبل النصيحة نظرا لعدم امتلاكه مساحة من الحرية تخوله اتخاذ القرار، ولكونه رهينة سياسات بعض الدول الاقليمية التي تحرك الجماعات الإرهابية لغايات سياسية لا تخدم سوى المصالح الإسرائيلية. وردا على سؤال، ختم فنيش لافتا الى ان فريق 14 آذار منع حكومة الرئيس ميقاتي من العمل والإنتاج، وحاصرها بنشر الفوضى وبالتدخل في سورية وبتعطيل دور الجيش، بحيث كان ينبري فرسان الفريق المذكور في تغطية العدوان على المؤسسة العسكرية بهدف تحويل الأنظار عن موضوعات سياسية وأمنية أخرى، وهذا الفريق لايزال حتى الساعة يتبع هذا النهج المساهم في نشر الفوضى على جميع مستوياتها، معتبرا ان المطلوب هو تشكيل حكومة جديدة إلا ان أزمة التأليف تكمن لدى الفريق الآخر الذي لا يمتلك حرية قراره ويتعمد ربط الوضع اللبناني بالوضع السوري، وهو موقف بات مكشوفا لجهة من يقف وراءه من الدول الاقليمية.

محمد فنيش

8 آذار تضع آلية العصيان المدني للرد على حكومة الأمر الواقع

بيروت: الاستحقاق الرئاسي الذي بات حديث الساعة، وضع على نار حامية بين حلفاء الصف الواحد في قوى 8 آذار. في وقت ترددت معلومات ان مشاورات تجري بين مكونات هذه القوى لعقد اجتماع يخصص للتوافق على اسم موحد للرئاسة.

وفي موازاة ذلك، أكدت مصادر في 8 آذار ان رئيس الجمهورية ميشال سليمان يعمل للتمديد معربة عن قناعتها بأنه سيعمل على فرض حكومة أمر واقع بدعم عربي. ونقلت عن مراجع في حزب الله ان التهديد بالفراغ ليس مناورة.

وتؤكد المصادر ان تفاهما بين قوى 8 آذار على التصدي لحكومة الأمر الواقع وثمة آلية عمل باتت جاهزة على هذا الصعيد في حال اعتماد سليمان هذا الخيار. وهذه الآلية تتضمن اعتصامات الى حدود العصيان المدني. وتمركز وزراء الحكومة الميقاتية في مقارهم وعدم تسليمها للوزراء الجدد.

إضافة الى الطعن دستوريا بالحكومة العتيدة عن طريق العديد من الفتاوى التي بدأ يحضرها خبراء وحقوقيون محسوبون على 8 آذار.

ومن هؤلاء الحقوقيين من بدأ يقول بعدم مشروعية حكومة الأمر الواقع ميثاقيا، لأن رئيس الجمهورية يوقع مراسيمها، فيما هو يدرك مسبقا انها لن تنال الثقة وانها ليست توافقية. وسيجري الرد على الخطوة بخطوات أخرى غير ميثاقية أيضا.

في سياق متصل، تعتقد بعض الأوساط ان إصرار سليمان على تأليف حكومة لا تأخذ في الاعتبار كل المواصفات التي يريدها حزب الله، انما يعني إصراره على المواجهة، لافتة الى ان هناك من لا يريد انتخابات رئاسية ويريد دفع البلاد نحو فوضى عارمة حتى تتحرك القوى الدولية وتتدخل سعيا لمبادرة او لمؤتمر تأسيسي ينتج تسوية يريدها حزب الله على مشروعه وطموحاته.

أخبار وأسرار لبنانية

● **نصرالله يؤبّن اللقيس غدا:** تترقب الأوساط السياسية المواقف التي سيعلنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله غدا في تأبين أحد قادة المقاومة الشهيد حسان اللقيس في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية. وتوقعت مصادر مطلعة على موقف الحزب أن يلامس السيد نصرالله مجمل التطورات التي شهدتها الساعات الأخيرة.

● **الجميل تلقى اتصالا سعوديا:** يقول الرئيس أمين الجميل ان من ينتقد العشاء في السفارة الإيرانية إنما يتناول الأمر في شكل سطحي، وهذه الزيارة ليست الأولى من نوعها، والتواصل مع السفير الإيراني يعود الى سنوات، واتصالاتنا بالإيرانيين علنية وليست سرية. ويطمئن المصطادين في الماء العكر الى أنه تلقى اتصالا من شخصية سعودية رفيعة خلال وجوده في الولايات المتحدة، وتناقشا في مختلف الأمور بكل ود «لما فيه خير لبنان».

● **لبنان يطلب أجهزة إلكترونية لمحاربة الإرهاب:** كشفت مصادر مطلعة أن لبنان طلب من دول صديقة أجهزة إلكترونية متطورة لمواجهة الحالات الإرهابية الجديدة، ولاسيما منها العمليات الانتحارية. وأبدت الولايات المتحدة الأميركية وحكومات أوروبية استعدادا لتزويد الجيش اللبناني بهذه المعدات في القريب العاجل.

● **الاستحقاق الرئاسي والرزنامة الإقليمية:** تشير مصادر الى تزامن الاستحقاق الرئاسي مع رزنامة مواعيد إقليمية، منها، أولا نتائج مؤتمر جنيف أو مونترو السويسرية حول أزمة سورية ومصير الانتخابات الرئاسية فيها، وثانيا مصير الاتفاق الإيراني ـ الأميركي واحتمال تجديده لستة أشهر جديدة، مع ما يمكن أن يتأتى منه من مفاعيل تنعكس على المنطقة، من العراق الى سورية ولبنان. وتبعا لذلك، لا يمكن تصور حدوث خرق محلي في لبنان على مستوى انتخاب رئيس جديد في فترة إقليمية دقيقة لها استحقاقاتها وتداعياتها الكثيرة، ما لم تنكشف الأوراق المستورة من اتفاق «كيري ـ لافروف»، وما لم تتضح آفاق التسوية مع إيران واحتمال تجددها أو توقفها.